حتى يلزم سلب الشئ عن نفسه كما سر **قال** والسالبة الكلية تنعكس كلية وذلك بيّن بنفسه فانه اذا صدق قولنا لاشئ من الانسان بحجر فقد صدق لاشئ من الحجر بانسان **اقول** السالبة الكلية يلزم ان تنعكس سالبة كلية وذلك اى انعكاسها الى السالبة الكلية بيّن بنفسه لانه اذا صدق لاشئ من الحجر بانسان يلزم ان يصدق لاشئ من الانسان بحجر والا لصدق نقيضه وهو بعض الانسان حجر وتنعكس الى قولنا بعض الحجر انسان وقد كان الاصل لاشئ من الحجر بانسان هذا خلف او نضم هذا النقيض وهو بعض الانسان حجر الى الاصل ليصح سلب الشئ عن نفسه هكذا بعض الانسان حجر ولاشئ من الحجر بانسان ينتج في الشكل الاول بعض الانسان ليس بانسان وهو مستحيل لصدق قولنا كل ما هو انسان فهو انسان بالضرورة **قال** والسالبة الجزئية لا عكس لها لزوما فانه يصدق بعض الحيوان ليس بانسان ولا يصدق عكسه **اقول** السالبة الجزئية لا يلزم ان تنعكس والا ينتقض بمادة يكون الموضوع فيها اعم من المحمول فيصدق سلب الاخص عن بعض الاعم ولا يصدق سلب الاعم عن بعض الاخص لان كل اخص يستلزم اعمه فان قولنا مثلا بعض الحيوان ليس بانسان كالفرس وغيره يصدق ولا يصدق عكسه وهو بعض الانسان ليس بحيوان ليصدق نقيضه وهو كل انسان حيوان ولا يوجد الكل بدون الجزء وهو محال وانما قيد بقوله لزوما لانه قد يصدق العكس في بعض المواد مثلا يصدق بعض الانسان ليس بحجر ويصدق عكسه ايضا وهو بعض الحجر ليس بانسان **قال** القياس وهو قول مولف من اقوال متى

سلمت

سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر **اقول** المطلب الاعلى والمقصد الاقصى من الاصطلاحات المنطقية المذكورة القياس ورسموه بانه قول مولف من اقوال متى سلمت لزم عنها اى عن تلك الاقوال لذاتها قول اخر كقولنا العالم متغير وكل متغير حادث فانه قياس لانه قول مركب من قولين اذا سلما لزم عنهما لذاتهما اى العالم حادث والمراد من القول اعم من ان يكون منقولا او ملفوظا والمراد من الاقوال ما فوق قول واحد ليتناول القياس من المولف من قولين والقياس المولف من اقوال فوق اثنين فالقول الواحد لا يسمى قياسا وان لزم عنه لذاته قول آخر كعكس المستوى وعكس نقيضه وقولنا متى سلمت يشير الى ان تلك الاقوال لا يلزم ان تكون مسلمة في نفسها بل يلزم ان يكون بحيث لو سلمت لزم عنها لذاتها قول آخر ليدخل في التعريف القياس الذى مقدماته صادقة والذى مقدماته كاذبة كقولنا كل انسان حجر وكل حجر حمار فان هذين القولين وان كانا كاذبين في نفسهما الا انهما بحيث لو سلما لزم عنهما ان يكون كل انسان حمار وقوله لزم عنهما يحترز من الاستقراء والتمثيل لانهما وان سلمت مقدماتها لا يلزم ان يلزم عنهما شئ آخر لامكان التخلف فيما لو لم يعتبر عنهما وقوله لذاتهما يحترز عن القياس الذى يلزم عنه عند التسليم قول آخر لا لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبية كما في قياس المساواة وهو ما يتركب من قولين يكون متعلق محمول اولهما موضوع الاخر كقولنا امساو لب وب مساو لج فان هذين القولين مستلزمات ان تكون امساويا لج لا لذاتها بل بواسطة مقدمة اجنبية وهى ان كل مساو ولمساو في مساج وانما كان مزاقوال ولم يقل

Copyright © Bilgrami Collection, Aligarh Muslim University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)